

# بينات 0341 90 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 731

مساعد الطيار

ان على جبل ارايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها لعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة ايها الاخوة المشاهدون نكمل ما توقفنا عنده سورة ال عمران فقد بدأنا - [00:00:02](#)

سابقة وفي غزوة احد وابتدأت بقوله سبحانه وتعالى واذ غدوت من اهل تبول قاعدة للقتال والله سميع عليم ثم بدأت الايات بعد ذلك آآ تستطرد في موضوعات قد يظن الناظر لها لاول وهلة انها - [00:00:44](#)

خارج اطار هذه الغزوة. نعم. لكن كما اه وظحنا سابقا في ان لها علاقة او شيجق قوية جدا ما يتعلق هذه آآ الغزوة اليوم نكمل آآ ما اوقفنا عنده كنا وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى قد خلت - [00:01:06](#)

قبلكم امم سنن يروا في الارض انظروا كيف هذا بيان للناس موعظة وعند هذه الآية اه يقف قال ثم نرجع مرة قول ولا تائب ولا تحزن قبل ان نبدأ اية اليوم آآ - [00:01:31](#)

بدت لي الان اه الله عز وجل ويعدهم طيب هناك غزوة احد لذلك قال ولقد يفعل ذلك حري بهم ان يتعبدوا الله اه اما بالنسبة للاية التي ذكرت ادخلت من قبلي - [00:01:58](#)

هذه الاية يقطع الله عز وجل قالت من قبلكم يروا في الارض فانظروا كيف كان امرنا بالسير ننظر ما عاقبة دائمة ابشروا ايها انتم هذه فابشروا لا تياسوا هذا الذي وقع من - [00:03:12](#)

وقع منكم فاعتبروا وآآ لا تياسوا لذلك جاء بعدها قوله ولا تهنوا لاحظ الان في قوله هذا بيان للناس قال عطف المتبقين فصل بيان هذا الله سبحانه وتعالى طائفة من - [00:04:16](#)

احيانا ايضا هنا التي قوله سبحانه وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض نفس ولكن الله ذو فضل على العالمين ولم يقل على المؤمنين ان دافعة موجودة بين غير المسلمين - [00:05:02](#)

غير المسلمين يدين الكافر على الكافر تسافر احيانا لهذا من المدافعة ايضا هنا يقول الله سبحانه وتعالى هذا بيان ينصر عاقبة للمسلمين فيقول للمؤمنين الذين امرهم والمصابرة قبل الحديث معركة احد - [00:05:37](#)

قد خلت من ووقع بينها وبينها بهذا بيان ثم قال وهدى وموعظة للمتقين تخص المتقين هنا لان السنن في قوله سبحانه وتعالى في التي قوله واتقوا الله واتقوا النار التي - [00:06:14](#)

واطيعوا الله والرسول ولهذه الصفة متقين لعلكم ترحمون اثاره في نفس الى هذه المعاني عالية معنى تقوى ومعنى الرحمة الهدى والاتعاظ والى اخره ايضا في قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:06:52](#)

اهين يعني عطف نهى لا تهنوا ولا تحزنوا الوهن اللي هو الضعف لا تضعفوا من مقابلة اعدائكم. اي نعم. ولا تحزنوا على ما فاتكم ثم قال بعد ما اصابكم او ما اصابكم وانتم الاعلون - [00:07:15](#)

جاء به اسمي دلالة على ثبوت العلو للمؤمن بكل احواله وبعض الناس يذهب الى العلو اللي هو الغلبة فقط الغلبة الدنيوية اين عن المسلمين يكونون قد انتصروا على عدوهم وان له من غلبة هذا قد يكون في بعض الاوقات. نعم - [00:07:30](#)

ومضت قرون كثيرة واهل الاسلام كانوا كذلك لكن في مثل هذه الحالة التي كان فيها اهل الاسلام في غزوة طيبوا بما اصيبوا به يقول الله لهم سبحانه وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم - [00:07:52](#)

الو فما وجه العلو اذا ما دامت فيه هزيمة فاذا هنا علو منهج هو الثبات على المبادئ هذا لا شك انه من من علو الحق يعني الان

اي من الممكن بعدي انا تجد ان من الحب ما يطمئنك اقوى من وهذا نجده الان في المناظرات التي بين مثلا بعض تجد ان بحبوحه ثقة هذه واضحة حتى في قسامات الوجوه - 00:08:26

تجده عندما يتحدث يتحدث عن حق حقائق وهذه الحقائق اجلى اصفى واسطع من بينما الثاني ويبحث اجج بعيدة قاموا ينفذوا سبحان الله لانه ما امسك بالحق حقيقة واحدة واضحة ناصعة - 00:08:57

بينه ولا تحتاج الى من عناء العقل ولكن هذا عرو ومن اعظم الوان العلو. نعم وفيها حادثة وقعت في المعركة احد نفسها بهذا المعنى ده ما اوشكت المعركة على الانتهاء - 00:09:16

قام ينادون من الجيش او من ابو سفيان نعم مع فيقول اه اعلو هبل كذلك اعلى يقول اعلو هبل اعلو هبل فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه كانوا يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:09:34

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا ماذا نقول يا رسول الله القل الله اعلى الله اعلى واجل هذا من معاني وانتم الاعلون. نعم قال فقال منادي المشركين - 00:09:53

آآ لنا العزة ولا عزي لكم قارون بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيب ماذا نقول؟ قال قولوا آآ الله مولانا ولا مولى لكم وهذا العلو الحقيقي فقلوه هنا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذا من معاني العلو - 00:10:07

والا في معركة احد حقيقة اصيب المسلمون اليس كذلك؟ وانا اتعجب بعض المسلمين رأيت بعض الذين كانوا يتكلمون على ان غزوة احد نص يريد ان يتأول باي طريقة ما انها - 00:10:28

يا نصر يعني انه حقيقة نصر. نعم. طبعا طريقة طريقة اداء الذي كتبه هذا الكاتب وامثاله الى النصر. هو لا شك ان مآلها خير. نعم نعم والفرق بين نقول ما لها خير وهي في الحقيقة مصيبة ونكبة. صح - 00:10:43

وبين ان نقول انها ايش؟ في نفسها نصر الحقيقة هزيمة فهذا احيانا ونريد ان ننبه احيانا انه يكون عندنا نوع من العاطفة بعض قضايانا بطريقة ليست علمية فنتأول وندخل في في - 00:11:00

في تمحلات وتكلفات ونحن في غنى عنها وتعالى قد اوضح في هذه الايات وقعت مصيبة المسلمين تحتاج فيه الى هذا لكن لا شك ان مآل هذه المصيبة كان خيرا. نعم. وهذا لا نختلف. عاقبتها خيرا. انت لو فكرت بطريقة اه - 00:11:17

هؤلاء الكتاب والمفسرين ايضا لو قتل المسلمون عن بكرة ابيهم في تلك المعركة فهم منتصرون على هذا لان لان الشهيد وهذا المعنى يؤخذ ايضا من قوله سبحانه وتعالى في سورة البروج. البروج نعم - 00:11:34

آآ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ولم يتوبوا فلهم عذاب جهنم الى ان قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها خالدين فيها تجري من تحتها انهار ذلك الفضل ذلك الفوز الكبير - 00:11:50

مع انهم قتلوا كلهم واحرقوا وايدوا المؤمنون. نعم وسمى الله ما وقع لهم فوزا كبيرا. نعم لانهم استشهدوا هذا المآل هذا. نعم هذا صحيح. اي نعم. لكنك عندما تقرأ في قوله ان يمسسكم قرح - 00:12:07

قد مس القوم قرا مثله. فالقرح مس المسلمين قتل حمزة قتل مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم آآ قد شجت جبينه وشج وجهه رباعيته - 00:12:23

كسبت اذا عن انه انه وقع عليهم الى يوم فلت لا تنفى الهزيمة طيب في قوله ان كنتم مؤمنين هذا الاسلوب من ايضا يتكرر في القرآن وكانه يشير الى انكم ما دمتم - 00:12:36

مؤمنين فانتم الاعلمون. فانتم الاعلون فان العلو يكون بماذا؟ يعني يستلزم الايمان. اي نعم انه لا يكون الا بالايمان واذا كلما كان المرء متمسكا كان علوه اي نعم اعلى وهذا طبعا يلاحظ - 00:12:51

مقامات كثيرة يعني الانسان يلاحظه مثلا بعض الناس لما عمل بعض الطاعات في كفر او يستحي ان او الى اخره تجد سبحان الله يلقي عليه من الذلة والله به عليم - 00:13:09

بعكس الاخر الذي اذا جاءت الصلاة يسأل هؤلاء الكفار انا اريد قل لي الى القبلة هناك كان اريد ان اتوضأ فيه ما نسمع من حصل له مثل هذا انهم يحترمونه اكثر من من الاخر. صحيح - [00:13:25](#)

لانهم يحترمون من ايش من يكون على مبادئه يعتز بمبادئه نعم. اي نعم يبدو انه حتى في لو حتى في لا بات على المبادئ انت تحمد للشخص ثباته على المبدأ حتى لو - [00:13:40](#)

وهم كذلك يحترمون هذا الامر فهو يبدو انه امر ابتدى يكون شائع في الناس كلهم وقع في احدى الشركات الغربية التي احدى الدول العربية لما جاء يوم الجمعة قال مدير الشركة - [00:13:58](#)

العمال المسلمين اه نحن الجمعة ليس عندنا فالذي يريد يأخذ يريد ان يصلي تخصم عليها فكثير من الحاضرين المضطرون ما عندنا وليس عندنا استعداد وجماعة منهم قالوا نحن فقالوا اكتبوا لي اسماء - [00:14:13](#)

يريدون تأدية صلاة الجمعة كتبوا الاسماء فاخرج قرارا بفصل جميع اولئك الذين لا يريدون صلاة قال لي ما يؤتمن على دينه ما يؤتمن على فكانت سبحان الله عكس ما اراد - [00:14:42](#)

قدموا الدنيا انا عندي يا دكتور مساعد في قوله قد خلت من قبلكم سنن دكتور عبد الرحمن قبل قريب الى اهمية يعني جمعاء انا اقول نحن عندنا خلل في لله عز وجل - [00:14:58](#)

في المجتمع في الدعوة في الافراد في دعوة بكل شيء هذه السنن هي يعني مسارات وضعها الله الائم قطيع من درسها هو وعرف بعدها مثلا قراءتي لك ونظره فيما جعله الله عز وجل من آيات وعبر على وجه الارض - [00:15:15](#)

ان يستفيد منها وان يتخذ وان ينتفع بها في حياته حقيقة تلاحظ ان بعض الناس لا يهتم بهذه ولا يلقي لها بالا وانا يعني مثلا قال نأخذ مثالا من السنن ان الله عز وجل جعل النهار معاش والليل سكن - [00:15:44](#)

لو قلبت هذه السنة يمكن تمشي حياتك ايام وليالي معدودة لكن في نهاية المطاف ستجني ثمرة مخالفتها اختل يختل نظام الحاجة يصبح عندك قلق يصبح تنشأ لكن ما تدري ما سرها - [00:16:06](#)

لما تذهب الى الاطباء عطني برنامجك اليومي يعرف ما خلفت السنة الالهية في حياة الناس حصل لك بعد كذلك مثلا سنن سنن الله عز وجل في المجتمع المجتمع الذي يظلم ولو كان مسلما - [00:16:24](#)

يدير الله عليه العادلين ولو كانوا كافرين يعني قال آآ ان الله لينصر دولة وان كانت كافرة لان العدل تقوم به الدول يشتد به بنيان الحكومة مهما كانت يعني فلو كانت كافرة - [00:16:42](#)

فهذه قضية يعني نحن لابد من قرآن يدلنا على ذلك قد خلت من قبلكم سنن ايش نقول طرائق لا تتخلى لا تحابي الى ان نتعلمها وان ننسجم معه الا نخالفها - [00:17:05](#)

حتى تسير حياتنا وهذه الاية اصل في علم الاية اصل ومنتكلم في مقدمتي مقدمة قال ان بعض الناس يهون من شأن وانه مجرد رواية وسرد للحوادث وليس قال والله سبحانه وتعالى قد ذكر فيك - [00:17:27](#)

كتابه في آيات كثيرة السير في الارض ومعرفة سنن السابقين فانت تروي احاديث السابقين تستنبط منها الحكم والسنن كيف ان الله نصر هؤلاء على هؤلاء؟ ولذلك لما جاء رسول احد ملوك الروم - [00:17:48](#)

ارسله ليتجسس على المسلمين ايام الحروب الروح الاسلامية قال ذكر له صفات هؤلاء وقال انهم في الليل رهبان في النهار فرصة. فرسان ومن ذكر من صفاتهم قال يقيمون الحد على الشريف وعلى الضعيف على حد سوء - [00:18:06](#)

قال ان كان ما تقوله بطن الارض هؤلاء لا يمكن الوقوف قال هرقل نعم وهرقل ايضا فالفكرة هي انهم ان الله سبحانه وتعالى لا تحابي احدا الظلم تنخر في الدول - [00:18:29](#)

العدل تقوم به الاسس هذا الذي حدث فعلا في لذلك بعض الذين يكتبون في تاريخ اسلامية يقولون ان صحيح ان المسلمين من لديهم الامر لكن ايضا من اسباب انتصارهم التي ساعدت في - [00:18:45](#)

ظلم الدول التي سبقتهم الدولة البيزنطية كان فيها من الظلم وفي نادي الشام وفي مصر. صحيح مما يعني عجل هياً وهياً البيئنة

لسقوطهم. صحيح ان لما جاءت الجيوش الاسلامية وجدوا عندها من الرحمة والعدل - [00:19:01](#)

صافي ما لا يقارن بما هم فيه من الظلم والعسر. صحيح فاستجابوا. قوله ان يمسسكم قرح ان اذنت لي مرة ثانية لا بأس. ساقطعك اه  
بالحلقة السابقة وقلنا وسارعوا اذن الله حتى - [00:19:19](#)

هنا قال فسبروا في الارض يقول بعض اهل العلم انه اذا جاء الحث يأتي ولما يأتي آآ النظر دير الامور الدنيوية تأتي صيغة الظرب هذا  
يدلك على الفرق بين الله عز وجل لما يستحث العباد - [00:19:37](#)

لهم في الدرب يأتي بالصيغ التي طلب المبادرة اي نعم والمبادرة اما هذي سيروا في الارض اه ايش قال فامشوا بمناكبها كلوا من  
رزقه واليه النشور لانه لما كان اكلا للرزق - [00:20:06](#)

امشوا في مناكب اي نعم واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله فهذه الحقيقة قد يكون ايضا من اسبابها والله اعلم ان  
طالب الطاعات نوع من الثقة ما تعين عليه. نعم. اي نعم - [00:20:27](#)

فتؤمر بي المسارعة والمسابقة اما السير في الارض واكل الرزق فانت عندك هواء ما يحتاج انه احد يشجعك لانه صحيح كما في امر  
بير الوالدين نعم دون الامر لان الوالد بطبيعته والوالدة - [00:20:42](#)

تعتني بابنها. نعم فما تحتاج انها تؤمر. اي نعم. لان فيها فطرتها ما يأمرها اصلا اما الولد فيحتاج قال هنا تسكن قرح او ماء قرح مثله  
للتعبير هذا اي نعم نعم - [00:20:59](#)

لاحظوا يمسسكم فليمسكوا ده نوع من يعني تخفيفة؟ ايه لكن الان اه وازن هذه يقومون لما اصيبوا في احد عن بدأوا ينظرون  
لانفسهم والذي بجراح والذي قتل كلهم كانوا في حالة - [00:21:17](#)

قال له لو انت املتتها وحاولت تنظر بعد هي كانت الا فيها آآ من الكآبة ومن الحزن يرثي لها نعم الله سبحانه وتعالى يخفف عليهم هذا  
الامر قل هذا الذي حصل لكم - [00:21:37](#)

اصغر ايش لمن قبلكم ويمسسكم فقد مس قومه والمقصود به طعام قريش بالذات. نعم قرح مثله ثم قال بعده تلك الايام نداولها بين  
الناس. بين الناس يعني مرة ملزمون ومرة تغلبون. نعم - [00:21:51](#)

وهذه الحقيقة الله قاعدة مرتبطة بالقدر والابتلاء الله سبحانه وتعالى لو جعل النصر دائما حليفا للمؤمن ما بقي على الكفر احد ولو  
جعل النصر حليف للكافرين ما امن احد فسبحان الله جعلها مداولة هذا هرقل مما اتاه الله من عقل - [00:22:07](#)

سأل هذا السؤال قال ابو سفيان كيف امركم معه ابا سفيان كيف امركم معه؟ قال حرب بين منا. نعم. اي نعم. نصيب منهم. يدل  
عليهم يدلون عليه هاي سبحان الله سنة المرسلين - [00:22:25](#)

اذا كان اشرف اهل الارض وهو بين اظهر ايضا اشرف اهل الارض بعده الصحابة حصل لهم هذا الشيء فمن باب اولى غيره وهذه  
القضية دكتور مساعد ليست في قضايا الحرب المادية - [00:22:40](#)

وحده حتى الحرب الفكرية تمكن في هيمنة الا مثلا نادر التأثير ايضا نفس العملية. فيها هذا المدافع. فيها هذي مدافعة. صح. وتلك  
الايام نداولها بين الناس تلاحظ انت حتى الان انظر - [00:22:58](#)

في تاريخ اي بلد تجد ان اهل الاسلام مرة ومرة يدال عليهم ويأتي مثلا وزير مسؤول يسحب هذه المنابر من ويمكن عليها العلمانيين  
او او فنقول انتبهوا هذه من المداولة ايضا وهذه من ميادين الحروب - [00:23:18](#)

بل الحروب العظيمة التي وفيها ايضا حتى في الايات التي تأتي معنا قوله سبحانه وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير  
اما وهنوا لما اصابهم في سبيل ما ظعفوا - [00:23:45](#)

الله يحب كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر نفس المعنى في غزوة احد لتثبيت لهم يعني لستم انتم في هذا الموقف اول من يحصل له  
هذا الموقف. نعم لكن قبلكم - [00:24:02](#)

وقع لهم هذا مع الانبياء ولنفترض انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعركة ماذا الحديث معها فان مات او قتل قلبتم على  
اعقابكم هي الحقيقة دروس صعبة صحيح. لذلك حتى في قوله ان يمسسكم قرح - [00:24:15](#)

يعني في التعبير عن التي وقعت طرح الحقيقة لطف واطشارة الى انه جرح طرح عميق طبتم به في هذه المعركة هو الجرح. نعم. وهو اشارة الى ما اصابوا به من جروح او قتل. نعم. وكلها فعلا من القرح. نعم - [00:24:36](#)

قال فقد اه مس القوم قرح بالاية الاخرى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. هذي ممتازة. اي نعم طيب قال هنا بعدها قال ليعلم الله الذين امنوا ويتخذوا نعم يعني فيها - [00:24:55](#)

اه اظهر البلاء. يعني ان الله سبحانه انا لما يبتلي المؤمنين بهذه المداولة يعلم المؤمنين الذين يثقون بان اه يوصل وان العاقبة لهم كما اخبر في سورة اي قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:25:15](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فهذه تفسر هذه هذه قالوا ليعلم الله الذين امنوا هنا العلم بالمناسبة. هم ليس حادث بعد جهل الله عن ذلك - [00:25:35](#)

انما يقول العلماء يفسر او يقول يعني عنه علم الوقوع اي نعم ظهور هذا الشيء والا هو معلوم عنده جل وعلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن علم ظهور ووقوع - [00:25:52](#)

صدق ما كان في علمه الذي في اللوح المحفوظ نعم ولو قال يتخذ منكم شهداء هذه ايضا من فوائد الاية قبل ان ننسأها وهي قضية ان قد يشارك الانسان في المعارك - [00:26:06](#)

ولا يستشهد ولا يقتل شهيد لان الشهادة اتخاذا وامتنان من الازهر لذلك عبر عنها هنا فقال ويتخذ منكم شهداء لذلك كان بعض الصحابة يدخل المعركة ويتعرض للقتل الاستشهاد ولا يستشهد - [00:26:19](#)

موقع عبد الرحمن بن عوف. نعم. قتل وصهيب. مم او مصعب قال وهو خير جعلها الخيرية بسبب ايش وهذا هو الذي يتنافسون عليه قال ويتخذ منكم شهداء لا دلالة على انه - [00:26:38](#)

الذي يستشهد ان الله قد اصطفاه. نعم قد يعني اتخذه شهيدا وهذه المعنى ظاهر ترى في هرب من قصص الصحابة رضي الله عنهم ييكون اذا رجعوا من المعارك وهم ومنهم يعني من ابرزهم خالد رضي الله عنه خالد ابن الوليد - [00:26:53](#)

وهو معروف خالد الوليد انه رجل قتال في الجاهلية وفي الاسلام رضي الله عنه في معركة احد هذه كان قائدا للمشركين وهو الذي يعني كان بسببه الهزيمة. نعم يعني استطاع انه يلتف بطريقة ذكية جدا - [00:27:14](#)

تعتبر من مزايا خالد بن الوليد رضي الله عنه قالوا ما هزمت له راية لا في الجاهلية ولا في الاسلام رضي الله عنه فعندما جاءه الموت على فراشه في سنة واحد وعشرين هجرية - [00:27:31](#)

قال كلمة جميلة قال سبحانه الله وهو على فراشه. والله لقد تعرضت للموت مظان الموت التي يعني يتحقق وقوعه فيها تعرضت له فيها قال وما في جسدي موضع كبر الا وفيه ضربة بسيف - [00:27:44](#)

او طعنة برمح وها انا اموت على فراشي كما رضي الله عنه وهو ليس كما يموت البعير رضي الله عنه لكنه من تواضعه فلا نام. فلا نامت اعين الجبناء معنى انه الموت عند الله - [00:28:02](#)

تعرضت له كما قال ابو او اختبأت عنه. اي والله خالد لك الحياة. اي نعم. اي والله يا خالد بالذات يعني لانه رجل قائد يعني قائد معارك كثيرة ويقول والله - [00:28:19](#)

ما ليلة طب يعني ازف فيها او تزف في اليها باحب الي من ليلة اصبح فيها انت افرح نمت وعلى اني اصبح في معركة شفت تاريخه في المعارك رضي الله - [00:28:32](#)

رضي الله عنه طب الفاصلة في قوله والله لا يحب قد يعني يقف المتأمل عند هل ضبط الظلم تأتي هذه الفاصلة الله لا يحب الظالم يمسسكم قرح فيها اشارة الى الانتقام مثلا - [00:28:50](#)

او فيها اكثر من اشارة تلك الايام نداولها بين الناس مداولة التي حصلت بسبب ظلم وقع. وقع. وقع او يقال ايضا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين آ ان اتخاذا - [00:29:16](#)

الله لعبده بان تركه الا يكون الانسان الله اعلم قد يكون ايضا من المعاني التي تظهر والله اعلم في قوله ان يمسسكم قرحا فقد مس

القوم قرح مثله طبعاً النفوس عندما تتعرض للهزيمة - [00:29:32](#)

تشوف تشوف تشوف شديد الى الانتقام. الانتقام نعم والى انها تكون هناك معركة قادمة حتى ينتقم من هذا العدو وهذا الذي كان

يشعر به الصحابة حتى لما جاءت المعركة التي بعد احد - [00:29:51](#)

كانوا يتشوفون لها رضي الله عنهم لانهم يريدون انهم يكفروا عن المنتقم ما وقع. نعم ايوه فالله سبحانه وتعالى كانه ختم بهذا الختام

حتى لا يبالي جميل تنبيهه. نعم يبالي هذا الذي يعني - [00:30:05](#)

يرى انه ظلم بانتقام وفيه التعدي وهذا من المعاني حتى النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه هذا عندما ابو حمزة. نعم. لما رأى جثة

فاقسم عليه الصلاة والسلام لاملن بسبعين منهم. نعم - [00:30:17](#)

لان هذا المعنى تم التنبيه عليه لا نعم هذا نوع تجاوز والتعدي ارض اخلاقية وليمحص ما على اي نعم فهي عدد من الاشياء يعني تلك

الايام نداولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا اتخذ منكم شهداء - [00:30:33](#)

وليمهد الله الذين امنوا ويمحق شف ويمحن نعم فالمؤمنون يحصل لهم التمحيص التطهير من ذنوبهم وتنقية ثم يمحق

الكافرين ان يكون نصر المؤمن محقا للكافرين ايضا بما يظهر ان الله عز وجل قد يعطي هؤلاء الكافرين شيئاً من - [00:30:51](#)

والنصر طاهر ليستحقوا لذلك ان ينال ان تنالهم عقوبة الله اطلاقاً تاماً لانهم اذا قتلوا المؤمنين ظلموا عباد رفعوا كل ذلك تجعل كل

هذه الاشياء تكون سبباً باذن لمحقهم باحقاقهم ان - [00:31:16](#)

يبقى تباد خضراؤهم وهي فتنة لهم ايضا فتنة لهم ايضا فتنة نعم ان الله محص فحسوا محقة لو ان تأملتها اي نعم وفيها تقارب لان

وفيه نوع من ماذا فيه فيه شيء من - [00:31:40](#)

تنقية نعم المحق فيه ازالة طب فعبّر عن ما يتعلق بالمؤمنين انه تمحيص تنقية في عندي نقطتين النقطة الاولى الان عن الايات ونحن

نتوقع طبعاً يعرفون قصة احد معركة احد - [00:32:02](#)

ينبغي يعني على الاخوة والجميع المسلمين يقرأون السيرة النبوية ضروري انه يقرأ نصف لما يقرأ مثل هذه الايات في التعليق على

المعركة يعني الان عندما تقرأ قصة معركة بدر مثلاً - [00:32:23](#)

اقرأ معركة بدر كيف وقعت ثم اقرأ سورة الانفال وانظر كيف تفهم سورة الانفال صحيح بعد قراءتك للسيرة قصة معركة بدر ثم تأتي

ايضا معركة احد. اقرأ معركة احد. ماذا حدث في البداية؟ ماذا حدث في اثناء المعركة - [00:32:37](#)

كيف خطط النبي صلى الله عليه وسلم للرماة وقال لهم لا تبرحوا مكانكم كيف انهم لما رأوا المشركين انهزموا يهزمون صار له فرصة

خلاص ما عاد فيه تبقى مشكلة نزلوا على الغنائم - [00:32:52](#)

فجاء خالد رضي الله عنهم من ورائهم ابو عبد الله لو اعطينا المشاهد يعني بعض الكتب في لانه قد يكون المشاهد ليس عنده ببعض

الكتب يعني طبعاً طبعاً كونك تذكر كتب معينة في لكن اذكر كتابين. نعم - [00:33:07](#)

انا ارى انها من اجود ما قرأت في السيرة النبوية. جميل كتاب السيرة النبوية للدكتور محمد ابو شهاب القيم جدا احرص على

الاحاديث الصحيحة رواية الصحيحة وكتاب اخر اسمه السيرة النبوية - [00:33:25](#)

الاستاذ محمد الصوياني الحقيقة هذا كتاب قيم جدا على الرواية الصحيحة لكنه كتبه بأسلوب ادبي جزاه الله خير يعني احسن. ايضا

فيه الغزوات اللي هو كتبها محمد انا اعتبره ايضا من اروع ما كتب - [00:33:40](#)

صح نعم وكان في مشاركة ايضا ضرب الظهري غزوات الرسول لكنها غير كاملة وفي كتاب السيرة النبوية لمحمد الغزوات بالذات ولا

الكتب السيرة كبيرة في ايضا مشكورة الجامعة الاسلامية لما - [00:34:00](#)

مرويات غزوات. نعم وان كان طبعاً اه السيرة هي مرونة السيرة والغزوات. نعم وان كان من باب الفائدة وهذا المنهج له اه ان يحمد

عليه من من اقامه ولكن كان له اثر - [00:34:16](#)

لعل كتب في هذا اسمح لنا نقول له فيها اثر سلبي وان هناك جانب تعلق بالسيرة كان يروى باحاديث يا ضعف ومعروف المراسيم

ادارها دارها ليس صواباً ولم يكن هذا من منهج علماء الاسلام - [00:34:33](#)

منهج علماء الاسلام ولهذا ما دام كتب في السيرة مثل السيرة الحلبية وسيرة ابن هشام لو كنا نريد ان وبطريقة المحدثين. المحدثين في احاديث الحلال والحرام لا يتبقى ما معنا الا - [00:34:49](#)

عاد قليلة اي صح. ولهذا نقول انه هذه الوقائع التي ذكرها الاسلام اذ لم تصل الى مرحلة تهالك وانها تكون حديثة موضوع او باطلة باطلة فان روايتها والاستفادة منها اه الاعتماد عليها كان هو منهج علماء صحيح الاسلام - [00:35:03](#)

لكن الفكرة ذكرتها ان اقول مهمة جدا بالفعل حينما تقرأ تريد ان تقرأ سورة. طيب قد تكلمت عن غزوة ما تقرأ تلك الغزوة وتتصورها وانت تقرأ الآية سبحانه الله تجد انك تقرأ الايات - [00:35:22](#)

مختلف. لا خاصة لانه من مزايا القصص في القرآن الكريم ان لا يفصل يذكر لك اشياء عامة ويتجاوز اشياء كثيرة يترك لك انت نعم اه المسألة النقطة الثانية التعليق على قوله تعالى وليمحوا ويمحق الكافرين - [00:35:35](#)

الكتب اه الحقيقة ايضا نشيد بكتاب تصلح لكل القراء سلسلة نعم ما شاء الله. وقد انتشر سبحانه الله او كتب له الانتشار كثيرا فانا اوصي ومن لم يكن عنده قد حاز رضا وقبول - [00:35:52](#)

من اهل ايضا من الكتب الجيدة انا قرأتها فيها دقة في النبوية في ضوء مصادرها الاصلية في ضوء المصادر الاصلية لمحمد الله مهدي مهدي دكتور مهدي نعم مهدي رزق الله - [00:36:18](#)

حقيقة كتاب رائع جدا لا ننسى في هذا المظمار ما كتبه ابن القيم في زاد المعاد فانا اقول لاخواني المشاهدين زادوا المعاد كتاب لا ينبغي ان تخلو منه مكتبة والكتب اللي ذكرناها مثل كتاب اه الدكتور مهدي رزق - [00:36:39](#)

ابو شعبها يعني اخذ ما في زاد المعاد. اي نعم. في زاد المعاد الحقيقة شيء اشمل من قضية غزوات او التاريخية اي نعم النظر الى ديرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

عبادته بيوعه شرائه اه ايضا جهاده في الجزء الثالث من هذه السيرة ذكر ابن القيم غزوات الرسول ذكر الفوائد وابدع فيها اي ما ابداع خصوصا في غزوة احد بقي فيها يمكن قرابة - [00:37:15](#)

او اي صفحة وهو يتكلم على الفوائد غزوة كلام لا تكاد تجد له نظيرا وكل من كتب في هذه الغزوة فهو عيان على ابن القيم في هذا ابداع وفق في تصنيف وايضا - [00:37:39](#)

قريب من فكرة ابن القيم لسبل الهدى طويل هناك طويل لكنه ما دمتم ذكرتم فمن باب التتميم الفائد في الكتب لعدك تعطينا الفائدة. ايه الفائدة اللي ظهرت لي الان في - [00:37:56](#)

قضيته ويمحق الكافرين هنا الفرق بين المحق ما حصى ومحق تلاحظون في قوله سبحانه وتعالى اه يحق الله الربا ويربي الصدقة ويربي الصدقات يحق الله الربا لاحظوا في الازمة المالية الحالية الان - [00:38:08](#)

مليارات ما فيه اه يعني شنيعة ما في خسائر انهيارات نعم فانت تتساءل احيانا في خسارة على الاقل باقي شيء. اي نعم نعم يعني هناك من يتساءل يقول يعني معروف ان - [00:38:27](#)

هذه الازمات هذه يكون فيها رابح وفيها خاسر طيب الان ما نرى الا الخاسرين اين اين الرابحون من هذه الازمة لا ليس ليس هناك هاه رابح سبحانه هذا هو المحق - [00:38:39](#)

انهيارات وليس فيها رابح كل الناس يعني سارعون يحاولون انهم يسددون كل والخاسرة سبحانه الله هذا من معاني المحق ليس فيه رابح ولهذا انا نوصي قارئ القرآن ان ينتبه للالفاظ - [00:38:52](#)

ويجمع مواطن مثلا المحقل التي ورد في القرآن قد اكون مواطنين حسب المواطن وينظر ويتأمل سيجد ان انا الاصيلي الاصيليات تامة الله موجودة في انه يحق الكافرين صح لو تأمل وتتبع فانه قطعاً سيجد مثل هذا - [00:39:10](#)

طبعاً ولو انه الان لما قال وليمحس الله الذين امنوا قابلهما كما قلنا بماذا؟ الكافرين يبدو ان الوقت اه على اه لعلنا نقف عند هذه ونعد ان شاء الله تبع معه - [00:39:32](#)

يتعلق اعانك الله وبحمدك نشهد ان لا او انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - [00:39:51](#)